

شرح مسلم (51) "من لقي الله بالإيمان وهو غير شاك فيه دخل

الجنة وحرّم على النار" 45 55 لشيخ مصطفى العدوي

مصطفى العدوي

قال الامام مسلم رحمه الله تعالى في صحيحه كتاب الايمان حدثنا الحديس رقم ثلاث وثلاثون حدثنا شيبان ابن فروخ حدثنا سليمان يعني ابن المغيرة حدثنا ثابت عن انس بن مالك. ثابت هو - 00:00:00

ثابت ابن اسلم البناني. قال حدثني محمود بن الربيع وهو من صغار الصحابة بالمدينة. قال خلت من رسول الله صلى الله عليه وسلم مكة مجاها في وجهي من بئر في دارنا وانا ابن خمس سنين - 00:00:20

الرسول جاب شرب مية وبخ في وجه محمود ابن الربيع. فهو اللي فاكره من رسول الله ادم. ان الرسول جاء الى دارهم فمخ مجة من الماء في وجهه. قال عن عتبان ابن مالك قال قدمت المدينة - 00:00:40

فلقيت عتبان محمود بن الربيع يقول قدمت المدينة فلقيت عتبان فقلت حديث بلغني عنك. حديث ثم بلغني عنك قال اصابني في بصري بعض الشيء فبعثت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم اني احب ان تأتيني فتصلي في منزلي. يقول - 00:01:00

وبني في بصري بعض الشيء. فاصبح يصعب علي الذهاب الى مسجد رسول الله. فبعثت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم اني احب ان تأتيني فتصلي في منزلي. فاتخذته مصلى. تعال صلي في بيتي في مكان يا رسول الله - 00:01:30

هذا المكان الذي ستأتيني فيه ساجد اتخذه مصلى. قال فاتى النبي صلى الله عليه ومن شاء الله من اصحابه. فدخل وهو يصلي في منزل واصحابه يتحدثون بينهم في رواية اخر ان النبي عليه الصلاة والسلام اتاه في نفر من اصحابه ضحى فقال له اين - 00:01:50

اتحب ان اصلي في منزلك؟ يعني ما المكان الذي تريد ان تتخذه مصلى؟ فاشار اليه. فصلى النبي وصلى بهم وكان ذلك ضحى. فبعض العلماء يقولون جازت صلاة الضحى جماعة لهذا الحديث - 00:02:20

ان النبي عليه الصلاة والسلام اتى بيت عتبان ابن مالك فصف اصحابه وذلك ضحى فصلى بهم بعضهم يقول لا ينبغي ان تكون بصفة مستديمة لان النبي ما فعلها الا مرة واحدة ولمناسبتها. قال - 00:02:40

فدخل وهو يصلي في منزلي. واصحابه يتحدثون بينهم ثم اسندوا عظم ذلك وكبره الى ما لك ابن الدخشم. قالوا ودوا انه دعا عليه فهلك. يعني في رجل يقال له مالك بن الدخشم كان كسيرا - 00:03:00

جلوسي مع المنافقين. كان كثير الجلوس مع المنافقين. تكلم ابا من السبب في كذا؟ هل هو حديث الافك او غيره؟ من السبب في كذا؟ فكل بدأ يقول السبب هو مالك ابن الدخشة وهو - 00:03:30

ومنافق وتكلموا في ارض من؟ ما لك بن الدخشة. اسندوا عظم ذلك وكبر الى ما لك بن دخشة. قالوا ودوا انه دعا عليه في هلاك. يعني جلسوا يتكلمون في ما لك ابن الدخشم في الاعمال التي يعملها المنافقون قالوا هذا السبب. يريدون ان الرسول يقول اللهم انتقم من ما لك بن الدخشي - 00:03:50

اللهم افعل بمالك ابن الدغري هم يتمنون ذلك. ودوا انه دعا عليه فاهلك. ودوا انه اصابه شر فقضى رسول الله صلى الله عليه وسلم الصلاة وقال اليس يشهد ان لا اله الا الله؟ واني رسول الله - 00:04:20

اه قالوا انه يقول ذلك انه يقول ذلك وما في قلبه. يعني اما قال لا يشهد احد ان لا اله الا الله واني رسول الله فيدخل النار او تطعمه. قال انس فاعجبني هذا الحديث - 00:04:40

فقلت لابني اكتبه فكتبه. قلت لابني اكتبه فكتبه قال حدثنا ابو بكر بن نافع حدثنا بعز حدثنا حماد حدثنا عن انس حمادي الذي يروى عن ثابت وهو من اوثق الناس فيه بل اوثقهم فيه وحماد بن سلمة - [00:05:00](#)

في صحيح مسلم حدثني عتبان ابن مالك انه عمياء فارسل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال قال فخضت لي مسجدا. فجاء رسول الله صلى الله عليه وسلم. وجاء قومه ولعت رجل منهم - [00:05:30](#)

وصف رجل منهم اي وصف بالنفاق يقال له ما لك بن الدخشم ثم ذكر نحو حديث سليمان ابن المغيرة حاصل الحديث مرة ثانية ان عتبان ابن ما لك رضي الله عنه اصابه شيء في بصره وكان من افاضل - [00:05:50](#)

صحابة فارسل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو قال يا رسول الله اني انكرت بصري يعني اصبح يصعب علي المجيء الى مسجدك. والسيول تحول بيني وبين مسجد قومي. فتعال في بيتي - [00:06:10](#)

صلي في مكان في بيتي اتخذه مصلى. فجاء النبي صلى الله عليه وسلم مع طائفة من اصحابه وذلك ضحى. فقال لعتبان اين تحب ان اصلي في بيتك؟ ما المكان الذي تريد ان تتخذه - [00:06:30](#)

مسجدا في بيتك فاشار اليه الى المكان فصلى النبي اصحابه وصلى بهم فلما انقضت الصلاة اذا ببعض الصحابة يخضون في رجل اسمه ما لك ابن الدخشم. يتمنون ان الرسول اذا سمع كلامهم في - [00:06:50](#)

يدعو عليه بالهلاك. فيقولون المنافقون فعلوا كذا وفعلوا كذا. منهم مالك بن الدخشم هو اكبر واحد في فالرسول عليه السلام قال لهم اليس يشهد ان لا اله الا الله واني رسول الله؟ قالوا يا رسول - [00:07:10](#)

الله كم من شخص يقولها فقال عليه الصلاة والسلام لا يشهد احد ان لا اله الا الله واني رسول الله فيدخل النار او تطعمها النار. في الحديث انما ما امرنا ان نشق على ما في القلوب. ان نشق الصدور عما في القلوب. ليس هذا من شأننا - [00:07:30](#)

في الحديث جواز اتخاذ مسجدا في البيت العلة. وقد ابتنى ابو بكر في داره مسجدا في داره مسجدا. كما في كما ثابت في الصحيح. هذا وصل اللهم على نبينا محمد - [00:07:50](#)

محمد وسلم - [00:08:10](#)